

المحاضرة ٢ لمقرر قضايا بحثية ٢

إعداد الطالب : سعد الدوسري



قضايا بحثية ٢

المحاضرة ٢

Chapter

التمهيد للمحاضرة ٢



يُعد هذا التكليف امتدادًا للتكليف الأول الذي تناول تقييم الرسالة من حيث الشكل والمنهجية، بينما يركز هذا التكليف على تحليل الإطار النظري بوصفه الأساس العلمي الذي تبنى عليه الدراسة. يتناول التقييم مدى شمول الأدبيات وترابط الأفكار ودقة توظيف المصادر الموثوقة، مع إبراز قدرة الباحث على التحليل النقدي المتوازن وربط المفاهيم النظرية بنتائج البحث. ويهدف هذا العرض إلى تأكيد تطوّر المهارة البحثية من الفهم العام إلى التحليل العلمي العميق، بما يعكس وعي الباحث ومنهجيته الأكاديمية الرصينة.

أهداف المحاضرة

- ١ - المقدمة
- ٢ - تقييم رسالة الماجستير
- ٣ - تقييم الإطار النظري للموضوع المختار
- ٤ - استعراض الأدبيات السابقة
- ٥ - الربط بين هذه المخمة والمهمة السابقة
- ٦ - الخاتمة
- ٧ - المراجع العلمية

Chapter

عنوان الرئيسي للمحاضرة

دور القيادة الإدارية في تعزيز السلامة التشغيلية في شركات
الطيران السعودية " وهي رسالة منشورة في جامعة نايف
العربية للعلوم الأمنية عام ٢٠٢٣ م.
للدكتور-أحمد الغسيري

تقييم رسالة الماجستير.

تناولت الرسالة القيادة الإدارية كعامل مؤثر في رفع مستوى السلامة التشغيلية، وركزت على دور القيادة التحويلية في تحسين التزام الطواقم بإجراءات التشغيل القياسية.

ورغم اتساق فكرة البحث ومنهجه العام، إلا أن الرسالة افتقرت إلى التنوع في المراجع الأجنبية الحديثة، ولم تُوظف بعمق النماذج الدولية المعتمدة مثل نموذج Reason أو نظام إدارة السلامة (SMS) التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO).

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن الرسالة قدّمت طرحاً جيداً في مضمونها العام لكنها تحتاج إلى تطوير الإطار النظري ليتواءم مع الاتجاهات العالمية في إدارة السلامة.

تقييم الإطار النظري للموضوع المختار.

الإطار النظري المطور في هذا التكليف أكثر شمولاً من الإطار الأصلي في الرسالة، إذ اعتمد على ثلاثة مرتكزات رئيسية:

١- القيادة التحويلية والأخلاقية:

تمثل جوهر العلاقة بين القائد والتابعين، إذ تؤثر في سلوكهم واتجاهاتهم نحو الالتزام بالسلامة التشغيلية، كما تؤكد الدراسات الحديثة (Harbi, 20201) - (Gittell, 2022).



المقدمة

تُعد القيادة الإدارية من الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات الجوية وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة التشغيلية. وفي قطاع الطيران تحديداً، تمثل القيادة الواعية عنصراً رئيساً في تعزيز ثقافة السلامة التشغيلية وضمان الالتزام بالإجراءات المعيارية.

ينطلق هذا التكليف من تقييم رسالة ماجستير منشورة بعنوان «دور القيادة الإدارية في تعزيز السلامة التشغيلية في شركات الطيران السعودية» (٢٠٢٣)، بهدف تحليل الإطار النظري الذي استندت إليه الرسالة، واستعراض الأدبيات العلمية الحديثة ذات الصلة، وتطوير نموذج مفاهيمي أكثر تكاملاً يعكس العلاقة بين القيادة وثقافة السلامة في بيئة الطيران السعودية.

٢- نموذج: (Reason (2000)

يوضح كيفية تراكم الأخطاء البشرية نتيجة ثغرات تنظيمية، ويؤكد أن القيادة الواعية تملك القدرة على معالجة تلك الثغرات قبل أن تتفاقم إلى حوادث تشغيلية.

٣- نظام إدارة السلامة: (ICAO (2023) – (SMS)

يمثل الإطار المؤسسي العالمي لبناء ثقافة السلامة، حيث تُعد القيادة العليا المسؤولة عن السياسة العامة، وضمان سلامة العمليات، والتحسين المستمر. هذا الإطار الجديد يقدم رؤية أكثر تكاملاً وشمولية في تفسير العلاقة بين القيادة الإدارية والسلامة التشغيلية من منظور علمي ومنهجي حديث.

استعراض الأدبيات السابقة (٢٠١٨-٢٠٢٥).

تؤكد الدراسات الحديثة أهمية القيادة الإدارية في رفع مستوى السلامة التشغيلية في بيئات الطيران . فقد أشارت دراسة (Gittell (2020 إلى أن التنسيق بين القيادة وأفراد الطاقم يساهم في تقليل الأخطاء التشغيلية ويعزز الثقة داخل فرق العمل، مما ينعكس إيجاباً على الأداء . كما أوضحت (Al-Harbi (2022 أن القيادة الأخلاقية في شركات الطيران السعودية تدعم ثقافة الإبلاغ المفتوح وتزيد الالتزام بإجراءات السلامة . أما Reason (2000) فقد قدم تفسيراً علمياً للأخطاء البشرية عبر “نموذج الشرائح الدفاعية”، مؤكداً أن القيادة القادرة على إدارة المخاطر بوعي استباقي تساهم في تقليل وقوع الحوادث . وشدد دليل (ICAO (2023 على أن نجاح نظام إدارة السلامة يعتمد بشكل أساسي على مشاركة القيادة العليا وتفاعلها مع فرق العمل في تطبيق مبادئ السلامة المؤسسية.



تابع

وأخيراً، أوضح Wiegmann و (2017) Shappell في نموذج HFACS أن القرارات القيادية الخاطئة تُعد أحد العوامل التنظيمية التي تسهم في الحوادث التشغيلية، مما يجعل القيادة محوراً مركزياً لأي منظومة وقائية ناجحة. تتقاطع هذه الأدبيات جميعها في تأكيدها على أن القيادة الإدارية الواعية تُعد أحد أهم محددات السلامة التشغيلية وفاعلية نظم إدارة السلامة في مؤسسات الطيران.

الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة.

في المهمة الأولى تم تحديد أهمية الموضوع وأهدافه البحثية، بينما في هذه المهمة الثانية تم الانتقال إلى تحليل الإطار النظري وتقييم الدراسات السابقة لتوسيع المعرفة العلمية حول الموضوع. ويظهر هذا التكامل تطوراً في النهج البحثي من مرحلة التعريف بالمشكلة إلى مرحلة التعمق في تحليل المفاهيم والنظريات المساندة لها، بما يعكس اتساق المهام وتسلسلها العلمي.

النموذج المفاهيمي (الرسم البياني).

القيادة الإدارية
(المتغير المستقل)
ثقافة السلامة ونظام إدارة السلامة ((SMS)
(المتغير الوسيط)
السلامة التشغيلية والأداء الآمن
(المتغير التابع)

يوضح النموذج أن القيادة الإدارية تؤثر في السلامة التشغيلية من خلال تعزيز ثقافة السلامة وتفعيل نظام إدارة السلامة (SMS)، مما يؤدي إلى تحسين الأداء التشغيلي وتقليل المخاطر التشغيلية داخل شركات الطيران السعودية.



تابع

تؤكد نتائج هذا التكليف أن القيادة الإدارية تمثل محورًا رئيسًا في تعزيز السلامة التشغيلية في شركات الطيران السعودية، وأن تطوير الإطار النظري بالاعتماد على النماذج العالمية مثل Reason و HFACS و SMS يعزز فعالية الأداء التشغيلي ويحد من المخاطر البشرية والتنظيمية.

كما أن دمج ثقافة السلامة ضمن ممارسات القيادة التحويلية يحقق بيئة عمل أكثر استقرارًا واستدامة، متوافقة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تطوير قطاع الطيران المدني.



Chapter

الخاتمة

- ICAO (2023). Safety Management Manual (Doc 9859, 4th Ed.)
- Reason, J. (2000). Human Error: Models and Management. *BMJ*, 320(7237).
- Wiegmann, D., & Shappell, S. (2017). Human Factors Analysis and Classification System (HFACS).
- Gittell, J. (2020). Relational Coordination and Safety Performance in Aviation.
- Al-Harbi, S. (2022). Leadership Styles and Safety Culture in Saudi Airlines. *ScienceDirect*.



Chapter

المراجع العلمية



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

